أثر طريقة التعليم التعاوني في التحصيل في الجغرافيا ومفهوم الذات لدى طلاب الصف العاشر في الأردن

د. إبراهيم القاعود
جامعة اليرموك - الأردن

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة، إلى معرفة أثر طريقة التعليم التعاوني في تحصيل طلاب الصف العاشر، وتنمية مفهوم الذات لديهم، ولتحقيق ذلك سعت الدراسة إلى الإجابة عن السؤالين التاليين :

الأول : هل يختلف تحصيل طلاب الصف العاشر في مادة الجغرافيا، باختلاف طريقة التدريس (تعاونية/ تقليدية) ؟

الثاني : هل يختلف مفهوم الذات لدى طلاب الصف العاشر باختلاف طريقة التدريس (تعاونية/ تقليدية)؟

تكونت عينة الدراسة من شعبتين : تعلمت الأولى، وحدة الاقاليم المناخية من كتاب الجغرافيا للصف العاشر، بطريقة التعليم التعاوني، وتعلمت الثانية الوحدة نفسها بالطريقة التقليدية.

وقد خضع جميع أفراد العينة لاختبار تحصيل قبلي وبعدي، ولمقياس مفهوم الذات، طبق قبل التجربة وبعدها، ثم أُستخدم تحليل التباين الأحادي، متعدد المتغيرات المصاحب، لتحليل النتائج، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- يوجد فرق ذو دلالة احصائية في متوسط تحصيل الطلاب الذين تعلموا الجغرافيا بالطريقة التعاونية، ومتوسط تحصيل الطلاب الذين تعلموا بالطريقة التقليدية، لصالح طلاب الطريقة التعاونية.
- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في متوسط أداء المجموعتين على مقياس مفهوم الذات.

وقد أوصت الدراسة، بأهمية استخدام الطريقة التعاونية في تعليم الجغرافيا، بالطريقة التي وردت في البحث، وتدريب المعلمين على إجراءاتها.

مقدمة

تُعد الجغرافيا من بين ميادين المعرفة التي تهتم بتنمية المهارات الاجتماعية، كالتعاون، والمشاركة، والتنظيم، وتحمل المسؤولية. إلاّ أنه يلحظ أنها عاجزة عن تحقيق ذلك، بسبب عقبات تعترض تدريسها، مما انعكس على تدن في تحصيل الطلاب، وضعف في اكتساب المفاهيم والمهارات الجغرافية. (حماد، ١٩٩٣؛ شواقفة، ١٩٨٢؛ حسن، ١٩٨١) وتنيمة لاتجاهات دون المستوى المقبول تربوياً (حمادين، ١٩٨٧) مما جعلها بالتالي مادة مملة منفرة لبعض المعلمين والطلاب على حد سواء (عبابنة، ١٩٨٧؛ Tricarico, 1975).

لقد ركز مؤتمر التطوير التربوي الذي عقد في الاردن عام ١٩٨٧، على عملية تطوير شملت أبعاد العملية التربوية، وكان لمبحث الجغرافيا نصيب، اتضح من خلال العمل على تطوير مناهجها، وطرائق تدريسها، حيث كانت من أبرز توصياته استخدام طرائق تدريس متنوعة وبخاصة طريقة التعليم التعاوني التي تركز على تفاعل الطلبة معاً. واستجابة لذلك فقد ركز كثير من التربويين على تدريب المعلمين على تقنيات هذه الطريقة وتطبيقاتها. (وزارة التربية والتعليم، ١٩٨٩، ١٩٩٠).

لقد تعرض عدد من الباحثين والتربويين لهذه الطريقة في دراساتهم، وحددوا فوائدها وخصائصها، وفي هذا الصدد تقول روبين (Rubin, 1987, p. 46) بأنها طريقة تقضي على الملل، وتجعل المادة التعليمية مثيرة للتعلم ومشوقة، وتتفق لي (Li, 1990, p. 53) مع روبين عندما وصفتها بأنها طريقة تتسم بالجاذبية والتشويق، ولا يبتعد هل ورفاقه (Hall, et al, 1990, p.176) عن ذلك كثيراً عندما وصفوها أنها خير طريقة تخفف من انطوائية بعض الطلاب وعزلتهم، في حين يقول فيها ويلر وريان (Wheeler and Ryan, 1975) بأنها تنمي روح المحبة بين الأفراد المتعلمين، وتعمل على الإفادة من بعضهم بعضاً، ويتفق مرسي (١٩٨٧، ص٩٨) مع غيره من التربويين عندما أشار إلى أنها طريقة توفر فرص التعاون بين الطلاب، وتعلمهم كيفية التعبير عن أنفسهم من خلال مشاركة جماعية في المناقشة والحوار، بينما توصل كوك في دراسته (Cook, 1989) إلى أنها طريقة تؤدي إلى شعور الطلاب بالنجاح، وتعزز الناحيتين: التحصيلية والاجتماعية، أما توماس (Thomas, 1989) فيرى أنها طريقة تشجع تقدير الذات، وتولد الإحساس بالجماعة، وتعلم الطلاب التعاون، والمشاركة في صنع القرار، مما يسهم في النمو الاجتماعي.

كما يذكر هل ورفاقه (Hall, et al, 1990, p. 172) أن التعليم التعاوني يتميز عن التقليدي، بعدم وجود معلم متسلط مهيمن، وللمعلم في هذه الطريقة - كما يشير بعض التربويين (Platte, 1991; Vermett, 1988; Vocke, 1992; Male, 1993) - دور يتضمن : توضيح الأهداف، وتقسيم الطلاب إلى مجموعات، وتقديم تعليمات تخبرهم بأدوارهم، وتحديد زمن وكيفية تحركهم داخل المجموعة، ومراقبة أعمالهم، وتعزيزهم كمجموعة واحدة. أما مارجلز وآخرون (Margolis et al, 1991, p. 114) فيتفقون مع هل (Hall) عندما أشاروا أن لهذا النمط من التعليم مواصفات تختلف عما هي عليه في الطريقة التقليدية، منها تقسيم الطلاب إلى مجموعات عشوائية، أو غير عشوائية، لإنجاز مهمات محددة، ومعدة كي يدركوا أن أحدهم معتمد على الآخر في النجاح، وأن النجاح متوقف على قوتهم بدلاً من ضعفهم، وعلى تعاونهم بدلاً من تنافسهم، وأنهم مسؤولون عن إنجاز عمل كل فرد في المجموعة. ولا يختلف سلافين (Slavin, 1983) كثيراً في وصفه عما قاله مارجلز ورفاقه، عندما ذكر أن للطلاب في هذه الطريقة أدواراً مميزة لانجدها في الطريقة التقليدية، فهم يسلكون سلوكاً تعاونياً (يساعدون بعضهم بعضاً) ولهم أسس حافزية، (تُكافأ المجموعة حسب أداء كل أعضائها) وتركيبة مميزة لمهمات التعاون (يجب على المجموعة أن تعمل معاً لتحقيق الهدف النهائي).

لقد أشار بعض التربويين أن الاهتمام الزائد بالتعليم التعاوني، قد يكون مرده زيادة في التحصيل، وتنمية في المهارات الاجتماعية، واحترام الذات وتقديرها، فبدلاً من المنافسة على تحصيل العلامات فإن الطلاب يساعدون بعضهم في التعلم، في حين أن التعلم التنافسي يشجع على التنافس بدلاً من التعاون، مما يولد نوعاً من الانانية والتعصب للآراء (Manning and Lucking, 1991, P. 112).

لقد بينت الدراسات أن الطلاب الذين يتعلمون بالطريقة التعاونية يتكون لديهم حب أكبر لزملائهم، وتقدير لذواتهم، مما يؤدي إلى تحسين الصحة النفسية، والنمو العاطفي، والعلاقات الاجتماعية، والهوية الشخصية (Johnson and Jonson, 1989,/1990; Thomas, 1989; Gytong, 1991; Blaney,, et al, 1977; Dicke, 1980; Frances, 1990) ويجعلهم يمتلكون القدرة على الإتصال، ويجمعهم معاً أنشطة مشتركة، لأنهم يعملون تجاه هدف جماعي، وكلهم مسؤولون عن تحقيقه (Manning 1991, p. 123).

وعندما سُئل بعض الطلبة الذين تعلموا بهذه الطريقة عن شعورهم نحوها أجابوا قائلين : إنها طريقة فاعلة للتعلم، ساعدتنا في استيعاب المفاهيم، وطرح الأسئلة بين المجموعات، وكتابة التقارير، وتوليد الأفكار الجديدة، واكتساب الخبرات، وتنمية القدرات، وأدت إلى تعرف كل فرد على أعضاء مجموعته، مما جعلنا نشعر أننا جميعاً في قارب واحد، وكل منا مسؤول عن نجاته والوصول به إلى بر الامان. (Bruce, et al, 1993, pp. 703-704).

وتصف كريستسون (Christison 1990, p.6) التعليم التعاوني بالحكمة الصينية التي تقول : "أخبرني أنسى، أرني أتذكر، أشكرني أتعلم". ويتفق ذلك مع نتائج بعض الدراسات التي أشارت إلى إننا نتعلم ١٠٪ مما نقرأ، و٢٠٪ مما نسمع، و٣٠٪ مما نرى ونسمع، و٧٠٪ مما يشرحه الآخرون لنا، و٨٠٪ من خبراتنا الشخصية و٩٥٪ مما نعلمه للآخرين. فالتعليم التعاوني يشمل تلك الاجراءات كافة، فكل فرد في مجموعته يعلم ويتعلم، ويكتب، ويرى، ويشارك في آن واحد (Cantlon, 1989).

وأظهرت نتائج بعض الدراسات أن التعليم التعاوني يسهم في تحسين اتجاهات الطلاب نحو الصف والمدرسة، (Vermett, 1988; Cook, 1990; Stocks, 1991) والمادة الدراسية، (Guyton, 1991) والأنشطة التعاونية (Randi, 1993; Shamarao, 1993) والمختبرات العلمية (Bruce et al 1993; Okebukola, 1986).

وأوضحت نتائج دراسات أخرى، أن الطلاب الذين تعلموا بهذه الطريقة تفوقوا على نظرائهم في الطريقة التقليدية، وزاد تحصيلهم في مهارات : التلخيص والتفسير (Stevens et al, 1991, Judith et al, 1987) والمشاركة الاجتماعية (Bruce, et al, 1993; Christison, 1991, Manning, 1991, Staven, 1983) والاصغاء والتحدث، (Cukan et al, 1989)، واستيعاب المهارات الحسابية (Staving et al, 1984).

وبينت بعض الدراسات زيادة في تحصيل الطلاب الذين تعلموا بالطريقة التعاونية، في مجال الاستيعاب القرائي، أكثر من نظرائهم في الطرق الأخرى.

(Seaman and Tina, 1990; Willson, 1992; Stevens et al, 1991, Schundler 1992;. Uttro, 1992)

يستخلص من نتائج بعض الدراسات أنه عندما يعمل الطلاب في مجموعات تعاونية، فإن تحصيلهم الاكاديمي يزداد مقارنة بالطريقة التقليدية أو التنافسية.
(Guyton, 1983; Hohnson, et al, 1981; Aronson, 1978; Devries and Slavin, 1978; Stavin 1978, 1980, 1983; Devries et al, 1974; Vermette, 1988; Scott 1989; Bruce, 1985; Kagan, 1989, Mcdoneld et al, 1985; Sharan, 1980).

وفي هذا المجال قام سلافين (Slavin, 1980, p. 324-325) بمراجعة لنتائج (٢٨) دراسة، تناولت أثر استراتيجيات التعليم التعاوني في التحصيل، في مباحث مختلفة، ومراحل تعليمية متنوعة، مقارنةً ذلك بأثر الطريقة التقليدية، وتوصل إلى أن (١٩) دراسة (٦٨٪) أظهرت تفوق طلاب التعليم التعاوني، وأن (٨) دراسات (٥, ٢٨٪) لم تظهر فروقاً ذات دلالة احصائية بين الطرق، وأن دراسة واحدة فقط (٥, ٣٪) أظهرت أثراً ذا دلالة للطريقة التقليدية.

وقام سلافين (Slavin, 1983, p. 435 - 437) بمراجعة أخرى لنتائج (٥٤) دراسة، وتوصل إلى أن (٣٢) منها (٥, ٥٩٪) أظهرت تفوق طلاب التعليم التعاوني في التحصيل، وأن (٢٠) دراسة (٣٧٪) لم تظهر فروقاً ذات دلالة بين الطريقتين، وأن اثنتين فقط (٥, ٣٪) أظهرتا أثراً ذا دلالة للطريقة التقليدية.

وأشار بعض الباحثين أن الطريقة التعاونية إذا اقترنت بالتعزيز فإنها تؤدي إلى زيادة التحصيل، إذ بينت بعض الدراسات زيادة تحصيل الطلاب الذين تعلموا بالطريقة التعاونية مع التعزيز، على الذين تعلموا بالطريقة نفسها بدون تعزيز، وعلى الذين تعلموا بطريقة التعليم الفردي مع التعزيز (Slavin, 1980, 1983; Huber et al, 1981) في حين بينت نتائج دراسات أخرى، أنها طريقة تزيد من تحصيل الطلاب من ذوي مستويات التحصيل المختلفة (خندقجي، ١٩٩٢، Stevens, 1991; Kagan, 1989; Slavin, 1980; Stokes, 1991; Wiegman et al, 1992).

يظهر مما سبق أن لهذه الطريقة أنصارها ومؤيديها، ومع ذلك فإنها لم تخل من معارضين، حيث أشار ترنزنبرغ ومكليد (Trinzenberg and Mclead, 1972, p.6) «أن الناس يتعلمون كأفراد وليس كجماعات»، وأشار آخرون إلى ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وهذا لا يتحقق من خلال التعليم التعاوني، بل من خلال طرق أخرى، ، وبخاصة الطريقة التنافسية (Blaek et al, 1976, p.2).

ووضحت بعض الدراسات أيضاً أن الطلاب الذين تعلموا بالطريقة التعاونية لا يقدرون ذواتهم أفضل من زملائهم الذين تعلموا بالطريقة التقليدية (Jacquline, 1989; Martinez, 1990; Scott, 1990; Minte, 1991) وأنها تتفوق على الطريقة التعاونية في التحصيل (Wheeler and Ryan, 1974; Bramlet and Ronald, 1992; Johnson and Scott, 1978) وأنهما تتساويان من حيث أثرهما في ذلك (Ros, 1990; Schundler, 1992; Mritiz and Maryan, 1990).

أمام تعارض نتائج بعض الدراسات التربوية، واتفاق بعضها الآخر حول فاعلية الطريقة التعاونية في التحصيل، ومفهوم الذات، ووجود مشكلات تعترض تدريس الجغرافيا، فقد برزت الحاجة لهذه الدراسة.

*** مشكلة الدراسة :**

سعت الدراسة إلى الإجابة عن السؤالين التاليين :

السؤال الأول : هل يختلف تحصيل طلاب الصف العاشر في مادة الجغرافيا باختلاف طريقة التدريس (تعاونية/ تقليدية)؟

السؤال الثاني : هل يختلف مفهوم الذات لدى طلاب الصف العاشر باختلاف طريقة التدريس (تعاونية/ تقليدية)؟

*** أهمية الدراسة :**

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى أنها :

- تقدم نموذجاً لتجربة تبين كيفية استخدام الطريقة التعاونية في تعلم الجغرافيا وتعليمها من جهة، وفي تنمية مفهوم الذات من جهة أخرى.
- قد تفيد الطلبة، إذ يقبلون على تعلم الجغرافيا بفاعلية وبطريقة تعاونية، مما ينشأ عنه نوع من الاحترام، وتقدير للذات بعيداً عن سلطة المعلم ورهبته.
- قد تفيد المعلمين في تطوير طرائق التدريس وتجويدها.
- قد تفيد القائمين على تدريب المعلمين بحيث يفيدون من التجربة، ومن مبادىء التعليم التعاوني في بناء برامجهم التدريبية.

- قد تفيد المعنيين في مديرية المناهج في الأردن، بحيث يحرصون على تحسين مناهج الجغرافيا، بطريقة تسمح باستخدام طريقة التعليم التعاوني وتشجعها.

*** محددات الدراسة :**

إشتملت الدراسة على عدد من المحدّدات الأساسية هي :

- اقتصار مجتمع الدراسة على طلاب الصف العاشر الأساسي الذكور في محافظة المفرق دون الإناث.
- اختيار مدرسة المنشية الثانوية لإجراء التجربة قصدياً.
- اقتصار الدراسة على عينة صغيرة الحجم تيسيراً لمتابعة الباحث لتنفيذ إجراءات الدراسة وضبطها، وبخاصة وأن طريقة التعليم التعاوني ما تزال في طريقها للتطبيق في المدارس الأردنية، وتعتبر هذه الدراسة محاولة أولى لفتح المجال أمام دراسات أخرى، لذا يقتصر تعميم نتائجها على أفراد مجتمعها الاحصائي المماثل لعينتها.
- تحديد نتائج الدراسة في ضوء طريقة التعليم التعاوني، ضمن الوضع الصفي العادي، الذي تسمح به مدرسة العينة، ويتناسب مع ظروفها.
- قصر فترة التجربة، إذ ربما لاتكون كافية لتنمية مفهوم الذات، مما يحد من تعميم نتائج الدراسة، بشأن هذا التغير إن حدث.

*** التعريفات الاجرائية :**

تضمنت الدراسة عدداً من المفاهيم، يعرفها الباحث على النحو التالي :

طريقة التعليم التعاوني : تنظيم زمري من خلال تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة، تضم كل منها، مختلف المستويات التحصيلية، ويتعاون طلاب المجموعة الواحدة، في فهم الحقائق، والمفاهيم، والتعميمات الجغرافية، وفي الإجابة عن الأسئلة، والقيام بالأنشطة ذات العلاقة، ويتلقون المساعدة من بعضهم مباشرة، بحيث يعد كل طالب مسؤولاً عن نجاح مجموعته، إيماناً بأنه ينبغي على المجموعة أن تعمل لتحقيق هدف مشترك، وقد يلتقي بعض أفراد المجموعات معاً للتعلم، بحيث يعود كل فرد إلى مجموعته لينقل لهم خبرته، ويكون دور المعلم تقديم مذكرات مصوغة على شكل أهداف وأساليب

وأنشطة وتقويم، وإعطاء تعليمات تخبر الطلاب بأدوارهم، وتقديم التعزيز لكل مجموعة بحسب أدائها العام، ويتم التنافس بين المجموعات لا بين الأفراد.

الطريقة التقليدية : هي عمليات وإجراءات تشيع في ممارسات معلمي الجغرافيا الصفية، يكون الطالب فيها مستقبلاً، والمعلم محور العملية التعليمية يعتمد على أسلوب الإلقاء، وطرح الأسئلة المباشرة، والالتزام بالكتاب المدرسي والوسائل التعليمية المناسبة، والتعزيز الفردي ويقوم المعلم في هذه العمليات بإعداد مذكرة تحضير دروس يومية تساعد على نقل المعلومات الجغرافية للطلاب.

مفهوم الذات : هو ما يستجيب إليه الفرد عادة عن سؤال من أنا ؟ بما يتضمنه هذا السؤال من تفاصيل تتعلق بمكانة الفرد ووضعه الاجتماعي، وبدوره في المجموعة التي يعيش فيها أو ينتمي إليها، وبانطباعاته الخاصة عن مظهره العام، وشكله، وعما يحب ويكره، وعن تصرفاته وأساليب تعامله مع الآخرين، والمتضمن في مقياس مفهوم الذات المستخدم في هذه الدراسة (صوالحة، ١٩٩٠).

التحصيل : هو ناتج ما يتعلمه الطالب بعد التعلم مباشرة، ويقاس بالعلامة التي يحصل عليها الطالب في اختبار التحصيل، الذي أعده الباحث لأغراض الدراسة، والمكون من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد.

*** الطريقة والاجراءات :**

- عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (٤١) طالباً في الصف العاشر الاساسي موزعين في شعبتين (أ. ب) في مدرسة المنشية الثانوية/ المفرق في الفصل الدراسي الثاني لعام ٩٢/ ٩٣. وقد تم اختيار هذه المدرسة بطريقة قصدية، نظراً لوجود معلم يقوم على تدريس الجغرافيا، ويمتلك خبرة في تطبيق الطريقة التعاونية، ومتطوعاً لذلك وبطريقة عشوائية، تم تسمية إحدى الشعب «تجريبية» تتعلم بالطريقة التعاونية، والأخرى «ضابطة» تتعلم بالطريقة التقليدية.

- **أدوات الدراسة :**

استخدم الباحث في هذه الدراسة اثنتين من الأدوات هما : الإختبار التحصيلي، ومقياس مفهوم الذات، وفيما يلي تفصيل لذلك :

اختبار التحصيل : هو اختبار من إعداد الباحث مكون من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، ويقيس تحصيل الطلاب في وحدة الأقاليم المناخية، في كتاب الجغرافيا للصف العاشر، (الملحق، رقم (١)، وقد تم التأكد ن صدقه عن طريق عرضه على لجنة محكمة مكونة من تسعة أعضاء، ثلاثة منهم من مشرفي المبحث، وخمسة من المعلمين الذين لهم خبرة طويلة في تدريس الجغرافيا. واثنين من أساتذة الدراسات الاجتماعية في جامعة اليرموك، حيث طلب إليهم إبداء الملاحظات حول صياغة الفقرات، ومدى نجاحها في تغطية المحتوى وملاءمتها لتحقيق الأهداف، وقد تم تعديل الاختبار في ضوء الملاحظات الواردة منهم. وللوقوف على درجة ثبات الاختبار، تم تطبيقه على عينة محايدة مكونة من (٣٠) طالباً، يشكلون شعبة دراسية للصف العاشر، وحسب الثبات بحسب معادلة كودريشاردسون، (٢٠) فوجد أنه يساوي (٨٥, ٠).

مقياس مفهوم الذات : هو مقياس طوره صوالحه (١٩٩٠) في المجتمع الأردني، ويتكون من (٩٠) فقرة، نصفها سلبي ونصفها الآخر إيجابي، ويقيس مفهوم الذات لدى الطلاب ممن تتراوح أعمارهم بين (١٣-١٦) سنة كما يتصورها الطالب نفسه، بدرجات ثلاث هي : لا ينطبق عليّ أبداً، ينطبق عليّ أحياناً، ينطبق عليّ دائماً. (أنظر الملحق رقم٢) وتحقق (صوالحه) من صدق هذه الأداة، بعرضها على أربعة من المتخصصين في علم النفس، وتطبيقها على عينة عشوائية مؤلفة من (١٠٨٤) طالباً وطالبة، ممن تتراوح أعمارهم بين (١٣-١٦) سنة، واستخدمت التحليلات الاحصائية المناسبة، لاستخراج مؤشرات صدق كل فقرة من فقرات المقياس، ومنها أن تكون الفقرة قادرة على التمييز بين الفئتين العليا والدنيا. وتم حذف كل فقرة يقل تمييزها عن (٣, ٠)، وبعد أن حُددت الفقرة التي تتمتع بدرجة عالية من الصدق في قياسها للشدة الانفعالية، وحُدد البناء العاملي لهذه الفقرات في أربعة مجالات : (الجسمي، والاجتماعي، والنفسي، والأكاديمي)، أُستخرج معامل (كرونباخ - ألفا) كمؤشر للإتساق الداخلي، لكل بعد من هذه الأبعاد على حدة، وللأداة ككل، وقد دلت النتائج على تمتع المقياس عامة بمعامل ثبات مرتفع (٩٤, ٠) (صوالحه ١٩٩٠، ص١٣١ - ١٣٢).

- **إجـــراءات الدراســـة :**

اتبع الباحث عدداً من الخطوات والاجراءات في أثناء التجربة، على النحو التالي :

- تحديد عينة الدراسة، واختيار الشعبة التجريبية، والضابطة، بطريقة عشوائية.
- إخضاع الشعبتين إلى اختبار تحصيل قبلي، ومقياس مفهوم الذات، للتأكد من تكافئهما، وصولاً إلى درجة مقبولة من الضبط التجريبي.
- تقسيم شعبة التعليم التعاوني إلى خمس مجموعات صغيرة ضمت كل منها (٤-٥) طلاب من ذوي المستويات المختلفة في التحصيل، بناءً على معدل علامات الطلاب في الفصل الدراسي الأول.
- تقديم تعليمات لأفراد تلك المجموعات تخبرهم بأدوارهم، وتحدد كيفية تحركهم داخل المجموعة الواحدة، وداخل الشعبة كاملة، وإبلاغهم أن يتعاونوا معاً في التعلم، وأن المجموعة مسؤولة عن إنجاز كل فرد فيها، والتعزيز سيكون للمجموعة وليس للأفراد.
- تزويد كل مجموعة تعاونية بقائمة الخطط اليومية، والانشطة والوسائل المطلوب التفاعل معها. (الملحق رقم ٣) بينما تدّرس الشعبة الضابطة بالطريقة التقليدية السائدة في المدارس، التي تقوم على الإلقاء وطرح الأسئلة، والتعزيز الفردي.
- تدريب معلم الجغرافيا على طريقة التعليم التعاوني واستراتيجيات تنفيذها، عن طريق عقد خمس لقاءات بواقع ساعة لكل لقاء، تم من خلالها تعريفه بمفهوم الطريقة التعاونية، وأهميتها واستراتيجيات تنفيذها ودوره في ذلك، ثم مشاهدته بعض الدروس العملية عند أحد المعلمين الذي يقوم بتطبيق هذه الطريقة تنفيذاً لخطة مديرية التدريب في وزارة التربية والتعليم في الأردن، وبعد ذلك تم عقد حوار لمناقشة الدروس التطبيقية التي تم مشاهدتها.
- الايعاز لمعلم الجغرافيا في المدرسة بتدريس الشعبتين بنفسه، التجريبية بالطريقة التعاونية، والضابطة بالطريقة التقليدية لكونه المعلم الوحيد لتدريس هذه المادة والمتحمس لتطبيق هذه الطريقة، وصولاً لدرجة من الضبط التجريبي.
- قيام الباحث نفسه بالتأكد من سلامة سير عملية التنفيذ في كل من الشعبتين، التجريبية، والضابطة، عن طريق حضور بعض الحصص في كل منهما بالتساوي.

- تطبيق اختبار التحصيل البعدي، ومقياس مفهوم الـذات، على أفراد العينة بعد الأنتهاء من التجربة التي استمرت أربعة أسابيع .

- جمع البيانات وإجراء التحليلات الاحصائية، وصولاً إلى النتائج .

- متغـيرات الدراسـة :

تضمنت الدراسة متغيراً مستقلاً واحداً، هو طريق التدريس ولها مستويان : التعاونية/ التقليدية، ومتغيرين تابعين هما : التحصيل في الجغرافيا، ومفهوم الذات العام .

*** المعالجـة الاحصـائية :**

استخدم البـاحث طرقـاً احصائيـة وصفية وتحليليـة، تمثلت الوصفيـة منها بـاستخدام المتوسطـات الحسابيـة، والانحرافات المعيـارية للتحصيل، ومفهـوم الذات، أمـا الطرق الاحصائية التحليلية، فقد تضمنت ما يلي :

- اختبـار (ت) عنـد مستـوى الـدلالـة (α = ٠,٠٥) للتأكـد من التكـافـؤ القبلي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) على أداتي القياس .

- تحليل التباين الأحـادي متعدد المتغيرات المصاحب (One Way MANCOVA) حسـب طـريقـة هـوتلنج ت (Hotelling T) للكشف عن أثـر الطـريقة في التحصيل، ومفهـوم الذات مأخوذة بشكل مجتمع .

- تحليل التبـايـن الأحـادي Univatiat F-Test لتحـديـد أي المتغيرين «التحصيل ومفهـوم الذات» أسهم في الفروق الإجمالية الدالة احصائياً .

*** نتائـج الدراسـة ومناقشـتها :**

يمكن تصنيف نتائج الدراسة إلى فئتين هما :

أولاً : النتائج المتعلقة بالفروق بين مجموعتي الدراسة، قبل تنفيذ التجربة .

ثانياً : النتائج المتعلقة بالفروق بين مجموعتي الدراسة، بعد تنفيذ التجربة .

أولاً : النتائج المتعلقة بالفروق بين مجموعتي الدراسة قبل تنفيذ التجربة .

للتأكـد من تكـافـؤ المجموعتين التجـريبيـة والضـابطـة، قدم البـاحث اختبـار التحصيل القبلي، ومقياساً لمفهوم الذات لكل منهما، وقد تم استخدام اختبار «ت» للكشف عن ذلك، ويشير الجدول رقم (١) لنتائج هذا الاختبار في التحصيل .

جـدول رقـم (١)
نتائج اختبار «ت» للفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعتي الدراسة في التحصيل

المجمـوعة	العـدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة «ت»
التجـريبيـة	٢٠	١٩,٥٠٠	٣,١٢	-٢,٢١*
الضـابطـة	٢١	١٦,٧٦	٤,٦٩	

* ذات دلالة احصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق رقم (١) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية، لمجموعتي الدراسة في اختبار التحصيل القبلي.

ويشير الجدول رقم (٢) للفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعتي الدراسة في مفهوم الذات.

جـدول رقم (٢)
نتائج اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعتي الدراسة في مفهوم الذات

المجمـوعة	العـدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة «ت»
التجـريبيـة	٢٠	١٥٤,١٠	١٣,٧٧	١,٧٣*
الضـابطـة	٢١	١٥٩,٦٢	١١,٨٥	

* ذات دلالة احصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥)

يتضح من الجدول رقم (٢) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) بين المتوسطات في مفهوم الذات، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين قبل تنفيذ التجربة.

مما سبق يظهر أن هناك تكافؤ بين المجموعتين قبل تنفيذ التجربة، في مقياس مفهوم الذات، مع عدم وجود مثل هذا التكافؤ في التحصيل، وهذا ما استدعى استخدام تحليل التباين الأحادي متعدد المتغيرات المصاحب (MANCOVA) بعد تنفيذ التجربة.

ثانياً : النتائج المتعلقة بالفروق بين مجموعتي الدراسة بعد تنفيذ التجربة.

في معرض الإجابة عن سؤالي الدراسة المتعلقين باختلاف تحصيل طلاب الصف العاشر، ومفهوم ذواتهم تبعاً لطريقة التدريس (تعاونية، تقليدية)، أستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحصيل أفراد الدراسة في كلتا المجموعتين: (التجريبية والضابطة)، كما هي موضحة في الجدول رقم (٣).

جدول رقم (٣)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
لتحصيل المجموعة التجريبية والضابطة

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية	٢٦,٣٠	١,٣٧
الضابطة	٢٢,٥٢	٤,٠٩

يتضح من البيانات في الجدول رقم (٣) أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٢٦,٣٠) فاق المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٥٢، ٢٢)، كما أُستخرجت المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمفهوم الذات لدى أفراد الدراسة في كلتا المجموعتين، وهي ما وضحته النتائج في الجدول رقم (٤)

جدول (٤)
المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمفهوم
الذات لدى مجموعتي الدراسة

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية	١٥٥,٠٥	١٣,٢٠
الضابطة	١٥٤,٥٧	١٣,٧٣

يلحظ من الجدول رقم (٤) تقارب المتوسطات الحسابية لدى مجموعتي الدراسة في مفهوم ذواتهم.

ووصولاً للإجابة عن سؤالي الدراسة، تم استخدام تحليل التباين الأحادي متعدد المتغيرات المصاحب، (One Way MANCOVA) باستخدام اختبار هوتلنج، لمجموعتي الدراسة، في تحصيلهم ومفهوم ذواتهم، أي للكشف عن الدلالة الاحصائية لأثر طريقة التدريس في التحصيل ومفهوم الذات، والجدول رقم (٥) يوضح هذه النتائج.

جدول (٥)
نتائج تحليل التباين الأحادي متعدد المتغيرات المصاحب لأثر طريقة التدريس في التحصيل ومفهوم الذات

الاختبار	القيمة	قيمة «ف» التقريبية	درجات الحرية الافتراضية	درجات حرية الخطأ
هوتلنيج HOTELLINGS	٠,٦٠٥	١٠,٨٨*	٢,٠٠٠	٢٦,٠٠٠

* ذات دلالة احصائية عند مستوى (α = ٠,٠١)

يتضح من الجدول رقم (٥) أن قيمة (ف) التقريبية تبعاً لاختبار «هوتلنج» قد بلغت (١٠,٨٨)، وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي الدراسة في تحصيلهم، ومفهوم ذواتهم مأخوذة بشكل مجتمع، ولتحديد أي من المتغيرين أسهم في الفروق الاجمالية الدالة إحصائياً، اتبع تحليل التباين متعدد المتغيرات المصاحب، بتحليل التباين الأحادي (Univariate F-Test)، لمقارنة المتوسطات الحسابية لعلامات المجموعتين، في كل من متغيري التحصيل ومفهوم الذات، ويبين الجدول رقم (٦) نتائج هذا التحليل.

جـــدول رقـــم (٦)
نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر طريقة التدريس في كل من متغيري التحصيل و مفهوم الذات

المتغيـــر	مجموع المربعات (بين المجموعات)	مجموع مربعات الخطأ (داخل المجموعات)	متوســط المربعـات (بيـن المجموعـات)	متوسط مربعات الخطأ (داخل المجموعات)	قيمـة «ف»
التحصـــيل	١٥٤,١١	٣٦٠,٨٣	١٥٤,١١	٩,٧٥	١٥,٨٠*
مفهوم الذات	٣٣٣,٢٨	٣٥٠٦,٩٨	٣٣٣,٢٨	٩٤,٧٨	٣,٥٢

* ذات دلالة احصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥)

تبين نتـائج تحليل التبـاين الآحادي في جـدول رقم (٦)، أن هنـاك فـروقاً ذات دلالـة إحصائية، بين مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) في التحصيل، بيد أنها لم تكن ذات دلالـة احصائيـة في مفهوم الـذات، وهـو ما تـوضحه وتعـززه كـذلك النتائج الـواردة في الجدولين (٣, ٤).

لقد أظهرت النتائج المتعلقة بأثر طـريقة التدريس، في تحصيل طلاب الصف العاشر في مادة الجغرافيا، أن هناك إختلافاً وبفارق ذي دلالة إحصائية، بين متوسط علامات طلاب المجموعتين التجـريبية والضابطـة، على اختبار التحصيل، لصـالح المجموعة التجـريبية، حيث بلغ المتوسط الحسـابي (٣٠,٢٦) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعـة الضابطة (٥٢, ٢٢)، ويمكن القول إن الطريقـة التعاونية، كانت ذات أثـر في زيادة تحصيل طلاب الصف العاشر، مقارنـة بأثر الطريقة التقليـدية، وبهذا يكون قد تمت الإجـابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة.

إن هـذه النتائج تتفق مع نتـائج عدد من الـدراسات السـابقة، التي أظهـرت تفوقـاً في تحصيل الطلاب، الذين تعلموا بـالطريقة التعاونية، على الذين تعلموا بالطـريقة التقليدية (Cook, 1989; Guyton, 1983; Johnson et al, 1980; Aronson, 1978; Devries and Slavin, 1978; Slavin, 1978; 1980, 1983; Vermett, 1988, Sharan; 1980, Mcdonald, 1985) في حين تعارضت هذه النتائجة مع نتائج عدد من الدراسات.

(Bramlett and Ronald, 1992; Wheeler and Ryan, 1974; Johnson, Johnson and Scott, 1978).

ويمكن تفسير تفوق طلاب الطريقة التعاونية على نظرائهم في التحصيل بواحد أو أكثر من العوامل التالية :

- يتيح استخدام طريقة التعليم التعاوني، مشاركة فاعلة للطلاب، وتعاوناً بناءً، يتم من خلاله الإفادة من قدرات طلاب المجموعة الواحدة، بحيث يؤدي اندماج هذه القدرات في محصلة واحدة تتحد معاً، ليفيد منها أفراد المجموعة الواحدة، ويحسوا أنهم مسؤولون عن انجاز كل فرد، وعن تحقيق هدف جماعي، فيقبلوا على التعلم بفاعلية وبحماس شديدين، أكثر من نظرائهم في الطريقة التقليدية، الذين تعلموا بطريقة تخلو من التعاون والمشاركة الهادفة، وهذا يتوافق مع ما يقول : (Manning, 1991) إن التعليم التعاوني يؤدي إلى مساعدة الطلاب بعضهم بعضاً، خلافاً للتعليم التنافسي الذي يولد نوعاً من الأنانية.
- إن الطلاب الذين تعلموا بالطريقة التعاونية وجدوا متعة وتشوقاً، وزادت دافعية التعلم لديهم، وينسجم ذلك مع ما تقول روبين (Rubin, 1987) إن طريقة التعليم التعاوني تجعل المادة التعليمية مثيرة للتعلم ومشوقة، وما يقوله لي (Li, 1990) إنها طريقة تتسم بالتشويق.
- تضمنت الطريقة التعاونية تعزيزاً للمجموعة، وليس للأفراد، وقد يكون ذلك من الأسباب التي زادت التحصيل، حيث أشار بعض التربويين إلى فاعلية التعزيز من خلال الطريقة التعاونية (Huber, 1981, Slavin, 1983).
- تضمنت هذه الطريقة تعاون الطلاب من ذوي التحصيل المتباين، وهذا ما جعل متدني التحصيل، يتعلمون ممن هم أكثر تحصيلاً، فزال عنهم عنصر الخجل، وأقبلوا على التعلم بفاعلية، خلافاً للطلاب متدني التحصيل في الطريقة التقليدية، ويتفق هذا مع ما يقوله هل (Hall, 1990)، إن هذه الطريقة تخفف من إنطوائية بعض الطلاب.
- قد تكون طبيعة الطريقة التعاونية، وإجراءاتها، سبباً في زيادة التحصيل حيث يفرض على كل طالب من خلالها أن يعلم ويتعلم، ويقوم بمهارات عديدة كالإصغاء، والقراءة، والمشاهدة، وتوليد الأفكار، والمناقشة. وهذا ما افتقر إليه طلاب الطريقة التقليدية الذين كانوا يتلقون المعلومات. ويدعم هذا التفسير ما أشار إليه بعض التربويين من أننا نتعلم أفضل إذا تفاعلنا معاً، واستخدمنا جميع حواسنا (Cantlon, 1989).

لقد أظهرت النتائج المتعلقة بأثر طريقة التدريس في مفهوم الذات لدى طلاب الصف العاشر، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية، بين متوسط أداء المجموعة التجريبية والضابطة، بمعنى أنه لا يوجد أثر إيجابي لطريقة التعليم في تعزيز هذا المفهوم، وبهذا يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات، عندما توصلت إلى عدم فاعلية الطريقة التعاونية في تطوير مفهوم الذات عند الطلاب.

(Jacqulin, 1984, Martinez, 1990, Scott, 1990, Minte, 1991).

في حين تختلف هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات، التي بينت أن التعليم التعاوني يحسن الصحة النفسية، والنمو العاطفي، والعلاقات الاجتماعية، ويشجع تقدير الذات العام. (Johnson and Johnson, 1989/1990, Thomas, 1990, Blaney, 1977, Dickie, 1980, Frances, 1992, Lickona, 1984).

ويمكن تفسير قصور طريقة التعليم التعاوني في تنمية مفهوم الذات، إلى صعوبة تغيير هذا المفهوم في فترة قصيرة، نظراً لكونه يقع في المجال الانفعالي وقد يعزى أيضاً إلى أن مقياس مفهوم الذات المطبق يتكون من مجالات عدة، ويمكن أن تتركز الفروق في مجال واحد، أو مجالين منها، ولا تظهر لدى أخذ المقياس بصورة عامة.

التوصيـات

بما أن الدراسة أظهرت تفوق الطلاب الذين تعلمـوا بالطريقة التعاونية على نظرائهم في الطريقة التقليدية في التحصيل، فإن الباحث يوصي بـ :

- استخدام معلمي الجغرافيا لطريقة التعليم التعاوني إلى جانب طرائق التدريس الأخرى.
- قيـام المشرفين التربـويين بتـدريب معلمي الجغـرافيـا على إجـراءات التعليم التعـاوني، واستراتيجياته.
- تضمين كتب الجغرافيا أنشطـة، وتدريبات، تشجع استخدام طـريقة التعليم التعاوني، إلى جانب طرائق التدريس الأخرى.
- بما أن الدراسـة أظهرت عدم جدوى طـريقة التعليم التعاوني في مفهـوم الذات، وبما أن هذا المفهـوم يحتاج إلى وقت أطول لتنميته، فينبغـي إجراء دراسة مماثلـة، تستغرق فترة التجريب فيها فترة زمنية أطول مما هو عليه في الدراسة الحالية.
- بما أن الدراسـة اقتصرت على عينة صغيرة في حجمهـا، فيوصي البـاحث بإجـراء دراسة مماثلة تشتمل على عينة أكبر حجماً، مما هو عليه في الدراسة الحالية.

المراجـع العربيـة :

١ - حماد سـالم، حماد. (١٩٩٣). «مدى اكتسـاب معلمي الجغرافيـا في المرحلة الثـانويـة وطلبتهم لمهـارات قـراءة الخريطـة». رسـالـة مـاجستير غير منشـورة، كليـة التربيـة والفنون، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.

٢ - سعـود، شـواقفـة. (١٩٨٣). «مـدى اكتسـاب طلبـة المرحلـة الثـانـويـة في الأردن للمفاهيم الجغرافية ومهارة قراءة الخرائط الجغـرافية». رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية والفنون، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.

٣ - فـارعـة، حسن. (١٩٨٠). «تقـويم مهارات استخـدام الخرائط في التـدريس لـدى طلاب شعبـة الجغرافيـا بكلية التربية»، رسـالة دكتـوراه غير منشورة، كليـة التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

٤ - فخري ، حمادين . (١٩٨٧) . «اتجاهات الطلبة المعلمين تخصص دراسات اجتماعية نحو مادة تخصصهم وعلاقتها بتحصيلهم واحتفاظهم في مادة الجغرافيا الاقليمية» . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية والفنون ، جاعة اليرموك ، أربد ، الأردن .

٥ - محمد ، صوالحه . (١٩٩٠) . «علاقة مستوى مفهوم الذات وشكل التغذية الراجعة بفاعلية تعلم مفاهيم علمية لدى طلاب الصف الثاني الأعدادي في الأردن» ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، مصر .

٦ - محمد منير ، مرسي . (١٩٨٧) . «أسس التدريس ونظرياته» ، **حولية كلية التربية** ، جامعة قطر ، العدد (٥) ص ٩٥ - ١٠٥ .

٧ - نواف ، عبابنة . (١٩٨٧) . «عزوف طلبة الصف الثالث الثانوي الأدبي عن مادة جغرافية الوطن العربي من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والمعلمات» ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية والفنون ، جامعة اليرموك ، أربد ، الأردن .

٨ - نواف عبد الجبار ، خندقجي . (١٩٩٢) . «أثر التعليم التعاوني في تحصيل طلاب الصف العاشر الأساسي في مادة الرياضيات» . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية والفنون ، جامعة اليرموك ، أربد ، الأردن .

٩ - وزارة التربية والتعليم ، المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم ، (١٩٨٩) . **منهاج التربية الاجتماعية والوطنية وخطوطه العريضة في مرحلة التعليم الأساسي** ، ط١ ، عمان .

١٠ - وزارة التربية والتعليم ، المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم ، (١٩٩٠) . **منهاج التربية الاجتماعية وخطوطه العريضة في مرحلة التعليم الثانوي** ، ط١ ، عمان .

المراجع بالانجليزية :

11- Aronson, E., (1978) . ***The Jig-Saw Classroom,*** Beverly Hills., California: Sage Publication.

12 - Black, Burn, Jack, E., and Powell. (1976). ***One at A Time All at One: The Creative Teachers Guide to Individualized Instruction with Out Anarchy.*** Sante Monia, California. Goodyear Publishing Company, Inc.

13 - Blaney, N. T. S. Stephan, D. Resinified, E. Aronson, and Sikes. (1977). "Interdependence in the classroom : Afield study". ***Journal of Educational Psychology,*** Vo. 69. pp. 121-128.

14 - Bramlett, Ronald, (1992) "Cooperative learning : Afield study with implications for school psychologists", ***Paper at The Annual Convention of The American Psychological Association,*** Washington, DC, pp. 14- 18.

15 - Bruce, Burron, James, Lynn and Ambrosia, (1993). "The effects of cooperative learning in a physical science course for elementary/ middle level preserves",. ***Journal of Research in Science Teaching.*** Vo. 30. N. 6, pp. 697 - 707.

16 - Bruse, Davis, (1985). "Evaluation of the race/human relations program: A study of cooperative learning strategies". ***Resources in Education***, Vo. 41, N. 20. p. 168.

17 - Cantlon, Teresa L. (1989). ***Structuring The Classroom Successfully For Cooperative Team Learning Organ: Prestige Pub.***

18 - Christison, Mary. A. (1990) "Cooperative Learning in the FFL classroom", ***A Journal for the Teacher of English out side the United States.*** Vo.xxv111. N.4. pp.6-9.

19 - Cook, Lenora, (1990). "The impact of cooperative learning strategies on professional and graduate education students at California state university", ***Dissertation Abstract International,*** Vo. 51, N. 1, p.139.

20 - Cukan, Roger. E.W.B, Olsean and Spenser, (1989). ***Cooperative Language : A teacher's Resource Book/ Englwood Cliffs : Prentice Hall.***

21 - Devries, D.L. Edwards, K.J. and Wells (1974). "Teams games. Tournament in the social studies classroom" Effects on academic achievement, student attitudes, cognitive beliefs, and classroom climate (Rep. No. 173) ***Center for Social Organization of Schools,*** Johns Hopkins University.

22 - Devries and Slavin (1978), "Teams- games tournaments: A research review," ***Journal of Research and Development in Education,*** Vo. 12, p.23-38.

23 - Dickie, E. (1980) "A comparison of individual and team learning" ph.D. ***Dissertation University of Maryland.***

24 - Eeds, Maryan, and Wells. (1991). "Talking, thinking and cooperative learning : Lesson learned from listening to children talk about Books" ***Social Education,*** Vo. 55, N.2, PP. 134-137.

25 - Frances, Smith (1990). "Help It's bart simpson! Active imaginations and hormones- are just some of the things that test those who teach early adolescents". ***Vocational- Education- Journal.*** Vo. 65, N.7, pp. 28-29.

26 - Guyton, Edith (1991). "Cooperative learning and elementary social studies" ***Social Education.*** Vo. 55, N. 6. pp. 313-315.

27 - Hall, R., Rocklin, T,. Dansereall, D., Donnell, A., Lambiotte, J., and Young, M. (1988). "The role of individual differences in the cooperative learning of teaching material". ***Journal of Educational Psychology.*** Vo. 80, N.2, pp. 172 - 176.

28 - Huber, G., Bogatzki, W. and Wenter, M. (1981) ***Cooperation : Condition and Goal of Teaching and Learning in Classroom.*** Unpublished Manuscript, University of Tubingem, West Germany.

29 - Jacqueline, (1989). "The relationship of cooperative Learning of social studies adjustment". ***Masters Thesis.*** Kean College, New Jersey.

30 - Johnson and Johnson (1989/1990) "Social skills of successful group work". ***Educational Leadership.*** Vo. 47, N.4.pp. 29-33.

31 - Johnson, D.W., Johnson, R. T., and Scott, L. (1978). "The effects of cooperative and individualized instruction on student attitudes and achievements" ***Journal of Social Psychology.*** Vo. 104, pp. 207-216.

32 - Johnson, D. W.,. Maruyama, G. Johnson, R., Nelson, D, and Skon. (1981) "Effects of cooperative, competitive and Individualistic goal structures on achievement : A meta- analysis" ***Psychological Bulletin.*** Vo. 89. N. 1. pp. 47-62.

33 - Judith. G Lambiotte, Donald F. Donsereau, Thomas, R. Rocklin, Bennett, Flether, Velmal Hythecker, Celiao, Larson and Angela (1987) "Cooperative learnings and test taking: transfer of skills", ***Educational Psychology.*** Vo.12, pp. 52-61.

34 - Kagan (1989) ***Cooperative Learning Resources for Teachers.*** San Juan Capristrano. CA: Resources for Teachers.

35 - Li, Xiaochan. (1990). "Various ways of correcting written work", ***A Journal for the Teacher of English outside the United State.*** Vo. xxxv111, N. 1. p. 35.

36 - Male, Mary. (1993). "Cooperative learning and computers in social studies: Integrating special need students into general education classroom", ***Social Studies Review.*** Vo. 32, N.2, pp. 50-60.

37 - Manning, Lee, and Lucking, R.,. (1991) "The what, why and how of cooperative learning". ***The Social Studies.*** Vo. 82, N.3, pp. 120-124.

38 - Margolis, H.m. P.O. McCabe, and E. Schwrtiz (1991). "Using cooperative learning to facilitate main streaming in the social studies", ***Social Education.*** Vo. 54, N.2, pp. 111-114.

39 - Martines, L. J (1991). "The effect of cooperative learning on academic achievement and selfconcept with bilingual third- grade students". ***Dissertation Abstracts International.*** Vo. 51. p. 112.

40 - Mcdonald, Bar bary, Larson, Celia, and Sprlin, J. (1985). "Cooperative dyads : Impact on text learning and transfer". ***Educational Psychology.*** Vo. 10. pp. 369 - 377.

41 - Minte, F. (1991) "The effect of cooperative learning on academic achievement and self-concept of Native American Students". ***Dissertation Abstracts International.,*** Vo - 52, p. 789.

42 - Miritz, Mary. A. (1990). "A study of cooperative Learning strategies for improving reading achievement", ***Dissertation Abstracts International,*** Vo. 50, N. 11. p. 327.

43 - Okebukola, P.A. (1986) "cooperative learning and student's attitudes to laboratory work", ***Social Science and Mathematics.*** Vo. 86, P. 582 - 590.

44 - Platte, Stephen. A. (1991). "Cooperative learning : A practical application strategy", ***Social Education,*** Vo. 55, N.5. pp. 326-328.

45 - Randie, Zuber. (1993). "Cooperative learning by fifth grade students: The effects of scripted and unscripted techniques. ***Dissertation Abstract International.*** Vo.53. N.8. P.2684.

46 - Rose, Change. (1990). "The interaction of cooperative learning and computer - mediated interactive videodise in beginning Spanish. ***Dissertation Abstracts International,*** N. 51, N.2. P. 437.

47 - Rubin, Bella. (1987). "Advanced- Level reading comprehension" ***A journal for the Teacher of English Outside the United States.*** Vo. XXV. N. 2 P. 46-47.

48 - Schundler, Eloise - Thomson (1992). "The effect of cooperative learning on comprehension: An analysis of effect of a modified CIRC instruction approach and cooperative learning partnerships on reading comprehension" ***Requirement for the M.A.*** Degree, Dean College.

49 - Scott. T. J. (1990). "The effects of cooperative Learning team, traditional classroom/ resource room instruction on handicapped students self-esteem and academic achievement". ***Dissertation Abstracts International.*** Vo. 50. P. 3145.

50 - Scott, Watson, (1989). "Cooperative Learning and group educational modules: Effects on cognitive achievements of high schools biology". ***Dissertation Abstract International.*** Vo. 50. N. 1.

51 - Schamarao, Udupa. P. (1993). "Cooperative mapping/Cooperative learning as a technique to improve the learning at risk and non disabled students". ***Dissertation Abstract international.*** Vo. 35. N. 8. P. 2757.

52 - Sharan. (1980). "Learning in teams : critical review of recent methods and effects on achievement attitudes and race/ ethnic relations". ***Review of Educational Research.*** Vo. 55. PP. 241 - 273.

53 - Slavin (1980). "Effects of student teams and peer tutoring on academic achievement and time on-task". ***Journal of Experimental Education.*** Vo. 48. PP. 252-257.

54 - Slavin (1978). "Student teams and comparison among equal: Effects on academic performance and student attitudes". ***Journal of Educational Psychology.*** Vo. 70. PP.532-538.

55 - Slavin, E. Madden, A. and Leave, M. (1984). Effects of team assisted individualization on mathematics achievement of academically handicapped and non handicapped students, ***Journal of Educational Psychology.*** Vo. 76. N. 5. PP. 813-819.

56 - Slavin, Robert (1980). "Cooperative learning", ***Review of Educational Research,*** Vo. 50 PP. 315 - 342.

57 - Slavin. R. (1983). "When does cooperative learning increase student achievement?". ***Psychological Bulletin.*** Vo. 94. N. 3. PP. 429 - 445.

58 - Slavin, R. (1983) ***Cooperative learning.*** New York; longman.

59 - Stevens, Robert. (1991). "The effects of cooperative learning and direct instruction in reading comprehension strategies on main idea identification". ***Journal of Education Psychology.*** Vo. 83. N. 1. PP. 8-16.

60 - Stocks, Dorothy, B. (1991). "Cooperative traditional approaches to teaching-mathematics in thirdgrade". ***Dissertation Abstracts International.*** Vo. 52. N.

2. P. 458.

61 - Thomas, Lickona (1989). "Character development in elementary grade children". ***Religion and Public Education,*** Vo. 16. N. 3. PP. - 409 - 417.

62 - Tricarico Stephen. (1975). "An analysis of the attitudes and perceptions of administrators towards geography in arkansas public secondary schools". ***Social Studies Desertion.*** 1970 - 1976, by Paul and at al, Boulder, Colorado.

63 - Trienzenberg, H. and Mclead, R. (1972). ***Individuals learn. Individualized learn, Individualized Science like it is,*** Washington, D. C. National Science Teachers Association.

64 - Uttero, Dbbra Anne. (1992). "The effects of he instruction modeling cooperative engagement model on children print comprehension in science". ***Dissertation Abstract International.*** Vo. 53. p- 1464.

65 - Vermette, Paul. (1988). "Cooperative grouping in the classroom". ***The Social Studies.*** Vo. 79. N. 6. PP. 271 - 273.

66 - Vocke, David E. (1992). "American history and cooperative learning, Rational and Sample lesson for the secondary level". ***The Social Studies.*** Vo. 83. N. 5. PP. 212-215.

67 - Wheeler and Ryan, (1973). "Effects of cooperative and competitive classroom environment on the attitudes and achievements of elementary school students in social studies", ***Journal of Educational Psychology.*** Vo. 60. N. 2 PP. 109 - 116.

68 - Willson, Sandra. (1992) "The effect of cooperative learning on reading comprehension. ***Dissertation Abstract international.*** Vo. 52. N. 9. P. 3234.

69 - Zhining, Qin, (1993). "Ameta-analysis of the effectiveness achieving higher order learning tasks in cooperative learning compared with competitive learning", ***Dissertation Abstract International.*** Vo. 53. N. 7.

ورد البحث للمجلة بتاريخ ١ / ٦ / ١٩٩٤ ، وأعيد بعد تعديله في ٢ / ١١ / ١٩٩٤ ، وأجيز للنشر في ١٢ / ١١ / ١٩٩٤

ملحـق رقـم (١)
اختبـار التحصيل

أخـي الطـالب :

يتضمن هذا الاختبار ٣٠ فقرة من نوع الاختيار من متعدد، في وحدة الأقاليم المناخية لمبحث الجغرافيا العامة للصف العاشر، ولكل فقرة أربعة بدائل واحد منها صحيحة، أقرأ الفقرات بعمق، ثم ضع دائرة حول رمز الاجابة الصحيحة.

فقـرات الاختبـار

*** ضع دائرة حـول الـرمز الـذي يتفق مع نظـام سقـوط الامطـار التي تسـود كل أقليم من الاقاليم التالية للأسئلة ذوات الأرقام (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥).**

١ - أقليـم الغابـات الاسـتوائية :

أ - صيفيـــة. ب - دائمـــة.

جـ - شـــتوية. د - خريفيـة .

٢ - أقليـم الغابـات الموسـمية :

أ - دائمـــة. ب - شـتوية.

جـ - صيفيـــة. د - ربيعيـة .

٣ - أقليـم البحـر المتوسـط :

أ - خريفيـة. ب - دائمـــة.

جـ - ربيعيـــة. د - شـتوية .

٤ - أقليم المناخ شبه المداري الرطب (الصيني) :

أ - ربيعيـــة. ب - دائمـــة.

جـ - شـــتوية. د - صيفيـــة .

٥ - أقليـم السـواحل الغربيـة :

أ - دائمـــة. ب - صيفيـــة.

جـ - شـــتوية. د - ربيعيـة .

* ضع دائرة حول الرمز الذي يتفق مع الحرفة الرئيسة التي تسود في كل أقليم من الاقاليم التالية للأسئلة ذوات الأرقام (٦ ، ٧، ٨) .

٦ - أقليم السفانا المدارية :

أ - الصيد . ب - الجمع والالتقاط .

جـ - الرعي . د - الصناعة .

٧ - أقليم التندراء :

أ - الصيد . ب - الرعي .

جـ - التعدين . د - الجمع والالتقاط .

٨ - أقليم البحر المتوسط :

أ - الصناعة . ب - الزراعة .

جـ - الرعي . د - الصيد .

٩ - أعلى نسب الرطوبة على سطح اليابسة تسود في أقليم :

أ - الصحاري المعتدلة . ب - المناخ شبه القطبي .

جـ - التندراء . د - الغابات الاستوائية .

١٠ - تزرع المحاصيل التجارية في الأقليم :

أ - الاستوائي . ب - الموسمي .

جـ - المداري . د - السواحل الغربية .

١١ - تقع مراعي السفانا في أقليم :

أ - التندراء . ب - السواحل الغربية .

جـ - الحشائش المدارية . د - البحر المتوسط .

١٢ - يعرف مفهوم الأقليم على أنه بقعة أرضية :

أ - محدودة ذات خصائص مناخية ونباتية متماثلة .

ب - محدودة ذات خصائص مناخية ونباتية مختلفة .

جـ - واسعة ذات خصائص مناخية ونباتية مختلفة .

د - واسعة ذات خصائص مناخية ونباتية متماثلة .

١٣- يتصف مناخ أقليم المتوسط أنه :

أ- معتدل شتاءً ماطر صيفاً .

ب- حار ماطر طوال العام .

جـ- حار جاف صيفاً معتدل ماطر شتاءً .

د - شديد البرودة شتاءً وشديد الحرارة صيفاً .

١٤- لم يستطع المستعمر الأوروبي استثمار الاقليم الاستوائي بسبب :

أ- سقوط الامطار طوال العام .

ب - اقتران الحرارة بالرطوبة .

جـ- عدم رغبة الأوروبيين السكن بهذه المنطقة .

د - قلة الموارد الطبيعية بالاقليم .

١٥- تعود كثرة المستنقعات والأوحال صيفاً في الأقليم شبه القطبي إلى :

أ- وجود المنخفضات الأرضية .

ب- عوامل التعرية الجليدية .

جـ- سقوط الامطار الغزيرة .

د - ذوبان الجليد في الطبقات السطحية من التربة صيفاً .

١٦- يتصف أقليم السواحل الغربية بالتقلب الشديد بسبب :

أ - توالي المنخفضات الجوية المتجهة من الغرب إلى الشرق .

ب- هبوب الرياح الموسمية .

جـ- ارتفاع الضغط الجوي .

د - وجود التيارات البحرية على السواحل الغربية للقارات .

١٧- تعزى نشأة المدنيَّات في أقليم البحر المتوسط إلى :

أ- كثرة السهول الصالحة للزراعة .

ب- إزدحام السكان بالاقليم .

جـ- نمو الاشجار المثمرة في الاقليم .

د - اعتدال المناخ وملائمة الارض للانتاج .

١٨- يعود سبب انفتاح سكان أقليم السواحل الغربية على الأمم المختلفة في العالم إلى :

أ - موقعه المشرف على البحار . ب- سقوط الامطار طوال العام .

جـ- رغبة سكان الاقليم بالمغامرة . د - الثروة الزراعية التي يتمتع بها الاقليم .

١٩- يعود السبب في وقوع الاقليم الموسمي في جنوب شرق آسيا إلى :

أ - قربه من خط الاستواء .

ب- مجاورة الكتل الأرضية الواسعة للمساحات المائية الكبرى .

جـ- قريبة من مدار السرطان .

د - وجود السلاسل الجبلية المحاذية للسهول .

٢٠- نعني بأقليم السفانا :

أ - الغابات الكثيفة الاشجار .

ب- الحشائش الطويلة والاشجار المتناثرة .

جـ- الاعشاب القصيرة في المناطق الجافة .

د - الغابات في المناطق الباردة .

٢١- إذا أعطيت معلومات عن منطقة معينة ، أنها يابسة شديدة الاتساع ، ويمر بها مدار السرطان ، وتحصل حيواناتها على الماء من عصارة النبات ، فهذا يعني أنك في أقليم .

أ - التندرا . ب- الموسمي .

جـ- الصحراوي . د - السواحل الغربية .

٢٢- إذا عرفت أن الغطاء النباتي في أحد الاقاليم يحاول التلاؤم مع بيئته ، فمن النبات ما هو شوكي وأوراقها صغيرة ، ومنها ما يمتص الرطوبة ويخزنها في الساق ، معنى ذلك أنك في الاقليم .

أ - الصحراوي . ب - السواحل الغربية .

جـ- الصيني . د - القاري الرطب .

أنظر إلى خريطة العالم التي أمامك ثم أجب عن الأسئلة التالية (٢٣ - ٣٠) :

٢٣- يشير الرمز (×) على الخريطة الصماء إلى التوزيع الجغرافي لأقليم المناخ :

أ - الاستوائي . ب - الموسمي .

جـ- السواحل الغربية . د - المداري .

٢٤- يشير الرمز (٥) على الخريطة الصماء إلى التوزيع الجغرافي لأقليم المناخ :

أ - الموسـمي .　　ب- السواحل الغربية .

جـ- المـداري .　　د - الاسـتوائي .

٢٥- يشير الرمز (-) على الخريطة الصماء إلى التوزيع الجغرافي لأقليم المناخ :

أ - الصحاري المعتدلة .　　ب- البحر المتوسط .

جـ- شبه المداري الرطب .　　د - القـاري .

٢٦- يشير الرمز (+) على الخريطة الصماء إلى التوزيع الجغرافي لأقليم المناخ :

أ - الموسـمي .　　ب - الصحاري المداري .

جـ- شبه القطبي .　　د - السواحل الغربية .

٢٧- يشير الرمز (Δ) على الخريطة الصماء إلى التوزيع الجغرافي لأقليم المناخ :

أ - شبه الصحراوي .　　ب- الحشائش المدارية .

جـ- البحر المتوسط .　　د - الموسـمي .

٢٨- يشير الرمز (α) على الخريطة الصماء إلى التوزيع الجغرافي لأقليم المناخ :

أ - الاسـتوائي .　　ب - البحر المتوسط .

جـ - السواحل الغربية .　　د - شـبه القطـبي .

٢٩- يشير الـرمـز (C) على الخريطـة الصماء إلى جزء من الاقليم الـذي يعيش به طـائر البطريق :

أ - التنـدرا .　　ب - السواحل الغربية .

جـ- الاسـتوائي　　د - الموسـمي .

٣٠- يشير الرمز (-) على الخريطة الصماء إلى الجزء الذي يزرع به محصول البُن من أقليم :

أ - البحر المتوسط .　　ب- شبه المداري الرطب .

جـ- الاسـتوائي .　　د - المـداري .

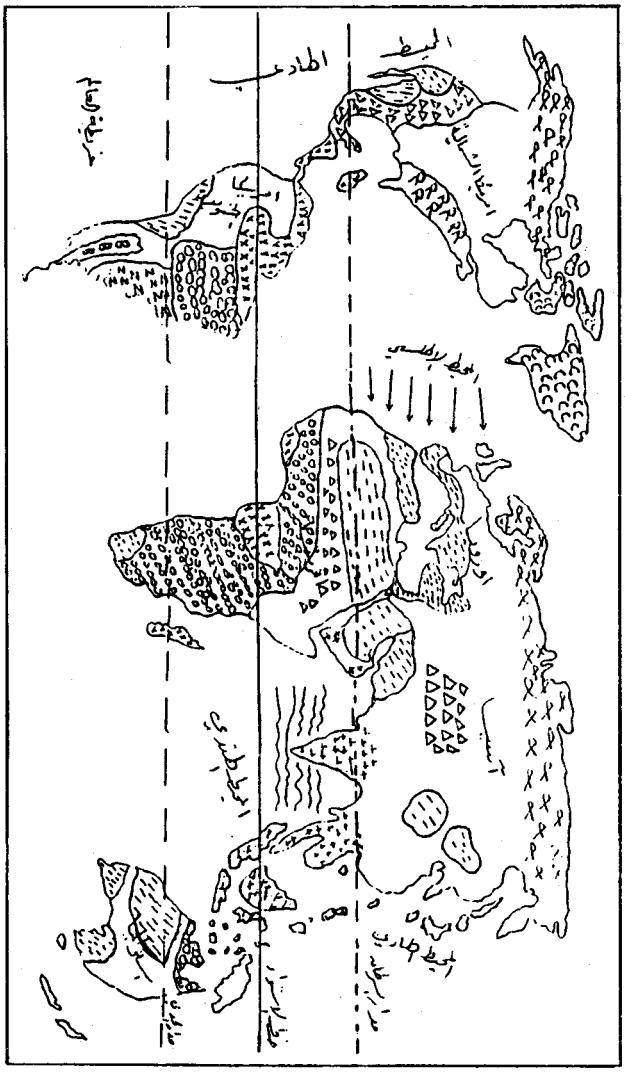

ملحـق رقـم (٣)
اختبـار التحصيل

أخـي الطـالب :

بين يديك استبـانة تهدف إلى دراسة أثر التعليـم التعاوني في مفهوم الذات لـدى طلاب الصف العـاشر ، والمطلوب منك أن تقـرأ كل عبارة وتضع إشـارة (×) تحت الدرجـة التي تنطبق عليك ، علماً بأنه توجد ثلاث درجات للإجابة هي : (لا ينطبق علي أبداً ١) (ينطبق علي أحياناً ٢) (ينطبق علي دائماً ٣) .

ضع إشارة (×) تحت الدرجة التي تنطبق عليك مقابل كل عبارة من العبارات الآتية :

الرقـم	العبـارة	لا ينطـبق عـلي أبـداً	ينطـبق عـلي أحيـاناً	ينطـبق عـلي دائمـاً

١ - جسمي سليم من أية أمراض .
٢ - أنـا مغـرور بشـكلي .
٣ - أنا سعيد مع أفراد أسرتي .
٤ - أعتدي على زملائي في المدرسة .
٥ - أستطيع فهم التجارب العلمية .
٦ - أشعر بالغيرة الزائدة من زملائي .
٧ - لدي عدد كبير من الأصدقاء .
٨ - أنسـى ما أتعـلم بسـرعة .
٩ - أحـب أسـرتي .
١٠ - أخجل من القراءة بصوت مرتفع أمام زملائي .
١١ - أسمع الأصوات بشكل مناسب .
١٢ - أنـا شـخص حـزين .
١٣ - احترم الكبار في السن .
١٤ - لدي صعوبة في نطق الكلام .

١٥- أنا غير راض عن حجم جسمي.
١٦- أنا مجتهد في دروسي.
١٧- أميل إلى عدم الاختلاط بالناس.
١٨- أستطيع فهم الخرائط الجغرافية.
١٩- أشعر بضعف في رؤيتي للأشياء.
٢٠- أعطف على الصغار في السن.
٢١- أشعر أنني بحاجة إلى الإرشاد.
٢٢- عيناي جميلتان.
٢٣- أغضب لأبسط الأمور.
٢٤- أتقن المهارات الأساسية في الرياضيات.
٢٥- أنا غير راض عن طول قامتي.
٢٦- افتخر بأفراد أسرتي.
٢٧- أقلد أبي في كل ما يفعل.
٢٨- أشعر بالاستقرار النفسي.
٢٩- أشعر أنني مريض.
٣٠- أقوم بتحضير يومي لدروسي.
٣١- أتضايق من أداء تمارين جسمية.
٣٢- أستطيع التفاهم مع الآخرين.
٣٣- أجد صعوبة في فهم الاشكال الهندسية.
٣٤- لدي شخصية قوية وجريئة.
٣٥- أشعر بضعف في بعض الدروس.
٣٦- لدي مهارة عالية في الرسم والاعمال الفنية.
٣٧- أكره أن يزورني أحد.
٣٨- أتحدث بلطف مع الآخرين.
٣٩- جسمي يتعب بسرعة.
٤٠- أنا شخص صريح.
٤١- أذكر زملائي بأخطائهم.

٤٢- أعتبر نفسي واسع المعرفة.
٤٣- أنـا شـخص مغـرور.
٤٤- أتذكر الأرقام والكلمات بسرعة.
٤٥- أحس بعدم أهميتي بين أهلي.
٤٦- يثير وجهي السرور عند الآخرين.
٤٧- أبكي بسبب وبدون سبب.
٤٨- أستطيع إجراء العمليات الحسابية بسهولة.
٤٩- أتمنى أن يكون وجهي أكثر جمالاً.
٥٠- أستطيع التحكم برغباتي.
٥١- أتشاجر مع أفراد أسرتي.
٥٢- أكتب بدون أخطاء املائية.
٥٣- أرغب أن يكون شكل جسمي أفضل.
٥٤- أسعى لبناء علاقة ايجابية مع الآخرين.
٥٥- أشعر بضعف في تطبيق قواعد اللغة العربية.
٥٦- أنـا محـبوب مـن قبـل أهـلي.
٥٧- أنا غير مطمئن على مستقبلي.
٥٨- أهتم بنظافة شعري.
٥٩- أجد صعوبة في فهم القصص والروايات.
٦٠- أنا شخص صبور.
٦١- أحس أن زملائي يغارون مني.
٦٢- أستطيع تكوين كلمات من أحرف متناثرة.
٦٣- أشعر أني أكره أقاربي.
٦٤- أشارك الناس في أفراحهم وأحزانهم.
٦٥- لون شعري ليس جميلاً كما أرغب.
٦٦- أشارك في الاحتفالات المدرسية.
٦٧- أكره جميع المواد الدراسية.

٦٨- مظهري جميل كما أرغب.
٦٩- أنا متشائم في حياتي.
٧٠- لون عيني جميل كما أرغب.
٧١- أكره أن أجلس مع الآخرين.
٧٢- أستطيع فهم التعبيرات اللغوية.
٧٣- أعتبر نفسي فاشلاً في حياتي.
٧٤- أتذوق الطعام جيداً.
٧٥- تصيبني حالة قلق أثناء النوم.
٧٦- أتعاون مع زملائي في المدرسة.
٧٧- تبدو أعضاء جسمي غير متناسبة.
٧٨- أشعر براحة البال.
٧٩- أنادي الآخرين بما يكرهون من ألقابهم.
٨٠- أنا شخص مطيع لوالدي.
٨١- أجد صعوبة في التعبير عن أفكاري.
٨٢- يعتبرني زملائي صادقاً وأميناً.
٨٣- أهتم بالبحث عن أخطاء الآخرين.
٨٤- أشارك في إعداد مجلات الحائط في المدرسة.
٨٥- يعتدي علي زملائي في المدرسة.
٨٦- لون وجهي جميل كما أرغب.
٨٧- آدائي لواجباتي المدرسية غير مناسب.
٨٨- أنا شخص واثق من أفعالي وتصرفاتي.
٨٩- أمارس الغش في الامتحانات.
٩٠- أتعاون مع أفراد أسرتي.

ملحـــق رقـــم ٣
مذكرات التحضير بحسب الطريقة التعاونية

الحصة الأولى : الاقليم الاستوائي

المحـــتوى	الاهـــداف الخاصـــة	الأســاليب والوســائل والانشطة	التقـــويـــم
١ - التوزيـــع الجغـــرافي ٢ - الســمات المناخـــية. ٣ - الخصـائص النبـاتيـة والحيوانية. ٤ - مجـالات الاســـتثمار	يتوقع بعد الانتهاء من هذه الحصة، والقيام بالانشطة التعاونية، أن يكون الطالب قادراً على أن : ١ - يحدد على خـريطـة العـالم الصماء منـاطق تـوزيع الاقليم الاستوائي. ٢ - يستنتج السمات المنـاخيـة لاقليـم الغـابـات الاستوائية على شكل نقاط. ٣ - يستخلص أنواع الاشجار في الاقليم الاستوائي ٤ - يذكر أنواع الحيوانات التي تعيش في هذا الاقليم ٥ - يستنتج مجالات الاستثمار في هـــذا الاقليم على شكل نقاط.	١ - يقـوم كل طـالـب في المجمـوعـــة، بقـراءة المادة التعليمية ص (٩٦-٩٩) من الكتاب المقرر. ٢ - يـنـاقش أفـراد المجمـوعـة الـواحـــدة المفـاهيم والحقائق والتعميمات الواردة في المادة المذكورة. ٣ - يلتقي من كل مجمـوعـــة طـالب، ويشكلـون مجموعـة واحـدة، يناقشـون المفـاهيم والحقـائق الواردة في المادة، ثم يعود كل طـالب إلى مجموعته لينقل لهم ما تعلم. ٤ - يحدد أفـراد المجمـوعـة الـواحـدة على الخريطـة الصماء الموجـودة لديهم، منـاطق تـوزيع الاقليم الاستوائي. ٥- تقسم كل مجموعة إلى مجمـوعتين فرعيتين تقـوم الأولى، بمنـاقشـة الخصـائص المنـاخيـة لـلاقليم الاستوائي من حيث الحرارة، في حين تقوم الثانية بمناقشـة الخصائص المنـاخية لـلاقليم الاستوائي من حيث الرطوبة والرياح، ثم تعود المجموعتان الفـرعيتان فتشكل مجمـوعـة واحـدة تناقش معـاً الخصائص المنـاخية من حيـث الحرارة والرطـوبة والرياح. ٦ - تنـاقـش المجمـوعـة الـواحـدة أهـم الاشجـار والحيوانات التي تعيش في هذا الاقليم. ٧ - تقوم المجموعة بتعليل سبب ضعف الاشجار في هذا الاقليم.	١ - بين على خـريطـة العـالم الصماء منـاطـق تـوزيع الاقليم الاستوائي. ٢ -مـا الخصـائص المناخيـة لـلاقليم الاستـوائي من حيث : الحرارة، الرطوبة، الرياح .؟ ٣ -مـــا نـــوع الاشجـــار التي تنمـــو في الاقليم الاستوائي؟. ٤ - ما نوع الحيوانات التي تعيش في هذا الاقليم؟ ٥ - علل صعوبة الاستثمار في الاقليم الاستوائي؟. ٦ - مـــا أشهـــر الحرف التي تمارس في الاقليم الاستوائي؟.

الحصة الثانية : الاقليم الموسمي

المحتوى	الاهداف الخاصة	الأساليب والوسائل والانشطة	التقويم
	يتوقع بعد الانتهاء من هذه الحصة ، والقيام بالانشطة التعاونية ، أن يكون الطالب قادراً على أن :		
١ - التوزيع الجغرافي	١ - يحدد على خريطة العالم الصماء مناطق توزيع الاقليم الموسمي .	١ - يقوم كل طالب في المجموعة ، بقراءة المادة من ص ٩٩ - ١٠١ بشكل جيد .	١ - بين على خريطة العالم الصماء مناطق انتشار الاقليم الموسمي .
٢ - السمات المناخية .	٢ - يستنتج الخصائص المناخية للاقليم الموسمي على شكل نقاط .	٢ - يتعاون أفراد المجموعة الواحدة على الخريطة الصماء الموجودة أمامهم لتحديد مناطق توزيع الاقليم الموسمي .	٢ -لماذا تسقط الامطار صيفاً على هذا الاقليم .
٣ - النبات والحيوان	٣ - يستخلص أهم النباتات الطبيعية في هذا الاقليم	٣ - تناقش أفراد المجموعة الواحدة المفاهيم والحقائق الواردة في المادة المذكورة .	٣ - الامطار الموسمية تحمل الخير والخطر في آن واحد علل ذلك .
٤ - مجالات الاستثمار	٤ - يذكر أهم الحيوانات البرية التي تعيش في هذا الاقليم .	٤ - يلخص أفراد المجموعة أهم الخصائص المناخية للاقليم الموسمي من حيث الحرارة والرطوبة والضغط والرياح .	٤ -تعيش الحيوانات البرية الضخمة في الاقليم الموسمي . علل ذلك .
	٥ - يذكر أهم المحاصيل الزراعية في هذا الاقليم	٥ - يقوم أفراد المجموعة ، بتحديد أنواع النباتات الطبيعية والحيوانات البرية والمحاصيل الزراعية التي تنمو في هذا الاقليم .	٥ - ما أهم المحاصيل الزراعية في الاقليم الموسمي؟ .
	٦ - يعلل سبب واحد على الأقل ، انتشار المزارع الاحتكارية الاوروبية في الاقليم الموسمي .	٦ - يتعاون أفراد المجموعة الواحدة بتفسير أسباب وجود الحيوانات الكبيرة الضخمة في هذا الاقليم .	٦ - تنتشر المزارع الاحتكارية في الاقليم الموسمي . علل ذلك؟ .
		٧ - يفسر أفراد المجموعة الواحدة أسباب انتشار المزارع الاحتكارية الاوروبية في هذا الاقليم .	

الحصة الثالثة : أقليم الحشائش المدارية

المحتوى	الاهداف الخاصة	الأساليب والوسائل والانشطة	التقويم
	يتوقع بعد الانتهاء من هذه الحصة، والقيام بالانشطة التعاونية، أن يكون الطالب قادراً على أن :		
١ - التوزيع الجغرافي	١ - يحدد على خريطة العالم الصماء مناطق توزيع أقليم الحشائش المدارية.	١ - باستخدام خريطة العالم الصماء، يقوم أفراد المجموعة الواحدة بتحديد مناطق انتشار أقليم الحشائش المدارية.	١- بين على خريطة العالم الصماء مناطق انتشار أقليم الحشائش المدارية.
٢ - السمات المناخية.	٢ - يستنتج الخصائص المناخية لاقليم الحشائش المدارية على شكل نقاط.	٢ - يناقش أفراد المجموعة الواحدة الخصائص المناخية لاقليم الحشائش المدارية من حيث الحرارة والامطار.	٢ - أذكر الخصائص المناخية لأقليم الحشائش المدارية من حيث : أ. الحرارة، ب. الامطار.
٣ - الخصائص النباتية والحيوانية.	٣ - يصف النباتات الطبيعية، بالابتعاد شمالاً وجنوباً عن خط الاستواء	٣ - يقوم أفراد المجموعة الواحدة بوصف مدى الارتباط بين كمية الامطار والغطاء النباتي.	٣ -بين مدى الارتباط بين كمية الامطار والغطاء النباتي في هذا الاقليم.
٤ - مجالات الاستثمار	٤ - يذكر الطالب أهم الحيوانات البرية في هذا الاقليم. ٥ - يذكر أهم المحاصيل الزراعية في هذا الاقليم	٤ - يناقش أفراد المجموعة الواحدة أهم الحيوانات البرية والمحاصيل الزراعية في هذا الاقليم. ٥ - يتعاون أفراد المجموعة الواحدة بتفسير أسباب خصوبة التربة.	٤ -تتميز تربة هذا الاقليم بأنها غنية بالمركبات المعدنية اللازمة لغذاء النبات، علل ذلك. ٥- ما أهم المحاصيل الزراعية في هذا الاقليم؟.
	٦ - يعلل سبب واحد على الأقل، خصوبة التربة في هذا الاقليم.	٦ - تقوم بعض المجموعات بكتابة تقارير حول الخصائص المناخية والنباتية في هذا الاقليم.	

الحصة الرابعة : أقليم الصحاري وأشباه الصحاري المدارية وأقليم الصحاري المعتدلة والاستبس.

المحتوى	الاهداف الخاصة	الأساليب والوسائل والانشطة	التقويم
	يتوقع بعد الانتهاء من هذه الحصة، والقيام بالانشطة التعاونية، أن يكون الطالب قادراً على أن :		
١ - التوزيع الجغرافي	١ - يحدد على خريطة العالم مناطق توزيع الصحاري وأشباه الصحاري المدارية.	١- يقوم أفراد المجموعة الواحدة بتحديد مناطق انتشار الصحاري وأشباه الصحاري المدارية، وأقليم الصحاري المعتدلة والاستبس، على خريطة العالم الصماء الموجودة لديهم.	١- على خريطة العالم الصماء ، عين مناطق انتشار أقليم الصحاري وأشباه الصحاري المدارية، وأقليم الصحاري المعتدلة؟ .
٢ - الخصائص المناخية.	٢ -يحدد على خرية العالم، مناطق توزيع الصحاري المعتدلة والاستبس.	٢ - يجري أفراد المجموعة الواحدة مقارنة بين الخصائص المناخية في أقليم الصحاري وأشباه الصحاري المدارية، والخصائص المناخية في أقليم الصحاري المعتدلة والاستبس، من حيث: الحرارة وكمية الامطار، عن طريق تقسيم المجموعة إلى مجموعات فرعية، ويجرى بينهما نوعاً من التناظر.	٢ - قارن بين أقليم الصحاري وأشباه الصحاري المدارية، وأقليم الصحاري المعتدلة والاستبس من حيث : أ. الحرارة، ب. كمية الامطار وموسميتها. جـ- النبات د. الحياة الحيوانية.
٣ - الحياة النباتية.	٣ - يقارن بين الخصائص المناخية لاقليم الصحاري وأشباه الصحاري المدارية، وأقليم الصحاري المعتدلة والاستبس.	٣ - يجري أفراد المجموعة الواحدة مقارنة بين الاقليمين من حيث الحياة النباتية والحياة الحيوانية، يخرج من كل مجموعة طالب واحد ويلتقون معاً لتناقشوا في بعض المفاهيم والمصطلحات ويعود كل فرد إلى مجموعته لينقل لهم ما تعلمه.	٣ - تندر الطيور في أقليم الصحاري المعتدلة والاستبس. علل ذلك ؟ .
٤ - الحياة الحيوانية.	٤ - يقار بين الحياة النباتية في أقليم الصحاري وأشباه الصحاري المدارية، والحياة النباتية في أقليم الصحاري المعتدلة والاستبس.		
	٥ - يقارن بين الحياة الحيوانية في أقليم الصحاري المدارية والحياة الحيوانية في أقليم الصحاري المعتدلة والاستبس.		

الحصة الخامسة : أقليم البحر المتوسط

المحتوى	الاهداف الخاصة	الأساليب والوسائل والانشطة	التقويم
	يتوقع بعد الانتهاء من هذه الحصة، والقيام بالانشطة التعاونية، أن يكون الطالب قادراً على أن :		
١ - التوزيع الجغرافي	١ - يحدد على خريطة العالم الصماء مناطق توزيع أقليم البحر المتوسط.	١ - باستخدام خريطة العالم الصماء، يقوم أفراد المجموعة الواحدة بتحديد مناطق انتشار أقليم البحر المتوسط.	١ - على خريطة العالم الصماء عين مناطق انتشار اقليم البحر المتوسط.
٢ - الخصائص المناخية.	٢ - يستنتج الخصائص المناخية لهذا الاقليم.	٢ - يناقش أفراد المجموعة الواحدة الخصائص المناخية لاقليم البحر المتوسط من حيث الحرارة والرياح وكمية الامطار.	٢ -صف الخصائص المناخية لاقليم البحر المتوسط من حيث : أ - الحرارة في الصيف والشتاء. ب- الامطار.
٣ - المميزات النباتية ومجالات الاستثمار.	٣ - يستخلص مميزات النباتات، في هذا الاقليم على شكل نقاط.	٣ -يناقش أفراد المجموعة الواحدة المميزات الموجودة لدى النباتات في أقليم البحر المتوسط حتى تستطيع التكيف مع موسم الجفاف، وقلة كمية الامطار.	٣ -بين على شكل نقاط كيف تستطيع النباتات في أقليم البحر المتوسط مقاومة الجفاف؟.
	٤ - يذكر أهم المحاصيل الزراعية في هذا الاقليم.	٤ - يناقش أفراد المجموعة الواحدة، أسباب انتشار الحضارات القديمة في أقليم البحر المتوسط.	٤ - أذكر أهم المحاصيل الزراعية في اقليم البحر المتوسط.
	٥ - يفسر أسباب انتشار الحضارات القديمة في هذا الاقليم.	٥ - يتعاون أفراد كل مجموعة بعمل ملخصات بحيث يتم مناقشة كل ملخص مع أفراد المجموعة الأخرى.	٥ - علل ما يلي : أ - قلة مساحة المراعي في أقليم البحر المتوسط. ب- قيام الحضارات القديمة في هذا الاقليم ؟

الحصة السادسة : الاقليم شبه المداري الرطب (الصيني) وأقليم السواحل الغربية

المحتوى	الاهداف الخاصة	الأساليب والوسائل والانشطة	التقويم
	يتوقع بعد الانتهاء من هذه الحصة ، والقيام بالانشطة التعاونية ، أن يكون الطالب قادراً على أن :		
١ - التوزيع الجغرافي	١ - يحدد على خريطة العالم الصماء مناطق توزيع الاقليم الصيني ، واقليم السواحل الغربية .	١ - باستخدام خريطة العالم الصماء ، يقوم أفراد المجموعة الواحدة بتحديد مناطق انتشار الاقليم الصيني واقليم السواحل الغربية .	١ - على خريطة العالم الصماء عين ما يلي : أ - مناطق انتشار الاقليم الصيني . ب- مناطق انتشار اقليم السواحل الغربية .
٢ - السمات المناخية .	٢ -يقارن بين الاقليم الصيني واقليم السواحل الغربية من حيث الخصائص المناخية .	٢ -يجري أفراد المجموعة الواحدة مقارنة بين الاقليم الصيني ، واقليم السواحل الغربية من حيث الحرارة وموسمية وكمية الامطار .	٢ - قارن بين الاقليم الصيني واقليم السواحل الغربية من حيث : أ - الحرارة . ب- كمية الامطار . جـ- أنواع الاشجار الطبيعية . د - المحاصيل الزراعية .
٣ - الحياة النباتية ومجالات الاستثمار .	٣ - يقارن بين الحياة النباتية في الاقليم الصيني والحياة النباتية في اقليم السواحل الغربية . ٤ - يقارن بين مجالات الاستثمار في الاقليم الصيني ومجالات الاستثمار في اقليم السواحل الغربية .	٣ - يجري أفراد المجموعة الواحدة ، مقارنة بين الحياة النباتية الطبيعية في الاقليم الصيني ، واقليم السواحل الغربية . ٤ - يقارب أفراد المجموعة بين مجالات الاستثمار في اقليم السواحل الغربية . ٥ - يخرج طالب من كل مجموعة ويشكلون مجموعة واحدة يتناقشون حول المفاهيم الرئيسة في الاقليم ويعود كل طالب إلى مجموعته لينقل لهم خبرته وما تعلمه .	٣ - علل ظهور الدول الاستعمارية في اقليم السواحل الغربية؟ .

الحصة السابعة : أقليم المناخ القاري الرطب

المحتوى	الاهداف الخاصة	الأساليب والوسائل والانشطة	التقويم
	يتوقع بعد الانتهاء من هذه الحصة ، والقيام بالانشطة التعاونية ، أن يكون الطالب قادراً على أن :		
١ - التوزيع الجغرافي	١ - يحدد على خريطة العالم ، مناطق انتشار الاقليم القاري الرطب .	١ - باستخدام خريطة العالم الصماء ، يقوم أفراد المجموعة الواحدة بتحديد مناطق انتشار الاقليم القاري الرطب .	١ - على خريطة العالم الصماء عين مناطق انتشار الاقليم القاري الرطب .
٢ - الخصائص المناخية .	٢ - يستنتج الخصائص المناخية للاقليم القاري الرطب على شكل نقاط .	٢ - يناقش أفراد المجموعة الواحدة الخصائص المناخية لهذا الاقليم من حيث : الحرارة وكمية الامطار .	٢ - ما الخصائص المناخية للاقليم القاري الرطب من حيث : أ - الحرارة . ب- كمية الامطار وموسميتها ؟
٣ - النبات الطبيعي ومجالات الاستثمار .	٣ - يذكر أنواع الغابات التي تنمو في هذا الاقليم .	٣ - يناقش أفراد المجموعة الواحدة أهم النباتات الطبيعية وأنواع الاشجار التي تنمو في هذا الاقليم .	٣ - أذكر أنواع الاشجار التي تنمو في هذا الاقليم .
	٤ - يذكر الحرف التي يمارسها سكان هذا الاقليم .	٤ - يناقش أفراد المجموعة أهم المحاصيل الزراعية والحرف التي تمارس في هذا الاقليم .	٤ - أذكر الحرف التي يمارسها السكان في هذا الاقليم . ولماذا؟ . ٥ - علل : توسع الزراعة في هذا الاقليم من الولايات المتحدة والاراضي الروسية ؟ .

الحصة الثامنة : الاقليم شبه القطبي وأقليم التندرا وأغطية الجليد الدائم

المحتوى	الاهداف الخاصة	الأساليب والوسائل والانشطة	التقويم
	يتوقع بعد الانتهاء من هذه الحصة ، والقيام بالانشطة التعاونية ، أن يكون الطالب قادراً على أن :		
١ - التوزيع الجغرافي	١ - يعين على خريطة العالم ، مناطق توزيع الاقليم شبه القطبي ، وأقليم التندرا وأغطية الجليد الدائم .	١ - باستخدام خريطة العالم الصماء يقوم أفراد المجموعة الواحدة بتحديد مناطق انتشار الاقليم شبه القطبي ومناطق انتشار أقليم التندرا وأغطية الجليد الدائم .	١ - على خريطة العالم الصماء عين ما يلي : أ - مناطق انتشار الاقليم شبه القطبي . ب- مناطق انتشار اقليم التندرا والأغطية الجليدية .
٢ - الخصائص المناخية .	٢ - يقارن بين الاقليم القطبي وأقليم التندرا وأغطية الجليد الدائم من حيث الخصائص المناخية على شكل نقاط .	٢ - يجري أفراد المجموعة الواحدة مقارنة بين الاقليمين من حيث : أ - الخصائص المناخية . ب- أنواع النبات الطبيعي . جـ- الحيوانات . د - الحرف السائدة فيها . هـ - أهم الحرف السائدة .	٢ - قارن بين الاقليم شبه القطبي ، وأقليم التندرا والاغطية الجليدية من حيث : أ - التساقط . ب- درجة الحرارة . جـ- النباتات الطبيعية . د - الحيوانات .
٣ - النبات والحيوان .	٣ - يقارن بين الاقليمين من حيث النباتات الطبيعية والحيوانات البرية والطيور .	٣ - يفسر أفراد المجموعة الواحدة أسباب اهتمام العالم في المناطق القطبية في الفترة الاخيرة من هذا القرن .	٣ - زاد اهتمام العالم ، بالمناطق القطبية في الفترة الاخيرة ، من هذا القرن ، علل ذلك .
٤ - مجالات الاستثمار .	٤ - يقارن بين الاقليمين من حيث الحرف التي فيهما .	٤ - تقوم كل مجموعة بكتابة تقرير حول جانب مهم من جوانب الاقليم المذكورين .	

The Effect of Cooperative Learning Method on Tenth- Graders' Achievement in Geography and their Self Concept

Dr. Ibrahim Qa'ud
Yarmouk University, Irbid, Jordan

ABSTRACT

This study aimed at identifying the effect of the cooperative learning method on 10th graders' achievement, and self - concept. The study attempted to answer two questions :

1 - Does the 10th graders' achievement in Geography differ according to the methol of teaching (cooperative/traditional)?

2 - Does the 10th graders' self - concept differ according to the method of teaching (cooperative/traditional)?

The study sample consisted of two groups. The first one learned the unit on Climatic Regions from the 10th graders' Geography textbook through the cooperative method, whereas the other group learned the same unit through the traditional method.

All subjects took a pre- and post achievement test, and answered the self- concept questionnaire before and after the experiment. One way MANCOVA analysis was applied, and the following results were obtained :

a. There is a statistically significant difference in achievement between the two groups in favor of the group that learned through the cooperative method.

b. There is no statistically significant difference between the two groups on the self- concept scale.

The study suggests the need for using the cooperative method in teaching geography, and the need for training teachers in this method.